

10 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / باب في الفتن / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام

المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب في

الفتن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله باب في الفتن اي في ذكر ما ورد من الاحاديث فيما يقع

من الفتن لهذه الامة وذلك لاجل التحذير منها - [00:00:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لاجل التحذير منها وان الانسان يبتعد عن الفتن والدخول فيها ومن اجل ان يصبر على ما

يصيبه في دينه لان الله سنة الله جل وعلا في عباده انه يمتحن الناس - [00:01:13](#)

ان يختبرهم والفتن جمع فتنة وهي الاختبار الله يختبر عباده ليتبين الصادق من الكاذب والمؤمن من المنافق قال تعالى الف بسم الله

الرحمن الرحيم الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا - [00:01:47](#)

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الله جل وعلا يعلم في الازل كل ما

يكون ولكن هذا علم خاص - [00:02:19](#)

علم العام هذا في الازل علم كل شيء سبحانه وكتبه باللوح المحفوظ وانما هذا علم عند وقوع الشيء يعلم سبحانه وتعالى وقوعه في

وقته ويعلم نتائجه فلو ترك الناس من غير ابتلاء وامتحان - [00:02:46](#)

لاشبهه المؤمن والمنافق والصادق والكاذب ولا يعلم هذا من هذا جرت سنة الله جل وعلا وحكمته لانه يجري الامتحانات على الناس

فمن الناس من يصبر ويتمسك بدينه مهما ناله من الفتن - [00:03:20](#)

المشاق وتكون العقابة للمتقين ومن الناس من ينحرف عند الفتن ينحرف عن دينه لانه من الاول ما كان على اساس صحيح ومن

الناس من يعبد الله على حرف يعني طرف - [00:03:56](#)

ان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على عقبيه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين تبين من هذا لا لله جل وعلا

من الحكمة لاجراء الفتن على - [00:04:24](#)

العباد نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل

المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - [00:04:52](#)

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. رواه مسلم قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال اي لا تؤخروا الاعمال

الصالحة بل بادروا بها لانكم لا تدرون ما يعرض لكم - [00:05:13](#)

الا يؤجل الانسان العمل الصالح بل يبادر اليه لان لا يفوته لانها ستكون فتن تصرف الناس عن الاعمال الصالحة الا من ثبته الله عز وجل

قوله فتنا منصوب على انه مفعول بالمبادرة - [00:05:39](#)

وهذا فيه ان الانسان يتمسك بدينه عند الفتن ويلجأ الى الاعمال الصالحة يشتغل بعبادة ربه ولا تصرفه الفتن من ذلك قليل من يثبت

عند الفتن الا من ثبته الله تمسك بالاعمال الصالحة - 00:06:09

نعم وللبخاري عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الليل المظلم يعني عظيمة والعياذ بالله فتن مظلمة ما - 00:06:48

يهتدي الانسان فيها الى الطريق الصحيح لانها ملتبسة الا من اعطاه الله علما وفقها عملا صالحا ينجو به من هذه الفتن. نعم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا نعم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - 00:07:11

هذه الفتن اذا جاءت فان الناس يختلفون فيها فمنهم من يثبت على دينه مع ما يناله من المشقة ومنهم من ينحرف وهم كثير يصبح مؤمنا على الايمان ثم ينحرف في اخر النهار - 00:07:35

يمسي كافرا العكس يمسي مؤمنا ويصبح كافرا السبب يبيع دينه بعرض من الدنيا فهذا دليل على ان من الفتن دنيا يعني زهرة الدنيا وزينة الدنيا والاموال فهذا من الفتن فقد - 00:07:59

يأخذ الانسان الطمع حب الدنيا ويترك دينه من اجل ذلك الله حذرنا من الدنيا وزينتها والاغترار بها انما تأخذ منها قدر ما يعيننا على طاعة الله عز وجل اما ان ننطلق مع الدنيا وننسى الآخرة - 00:08:36

فهذا هو الهلاك اعمل لدنياك واعمل لآخرتك لا تنهمك مع الدنيا وتترك الآخرة ولا تنهمك مع الآخرة وتترك الدنيا بل خذ من هذا ومن هذا والدنيا مطية للآخرة ليست مقصودة لذاتها - 00:09:12

وانما هي مطية ومزرعة للآخرة ولا يتمتع بها وينشغل بها الا الكفار والمنافقون نعم قال رحمه الله وللبخاري عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

خرج يوما فزعا محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت فقلت يا رسول الله - 00:10:05

انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبث نعم هذا حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وعليه الفزع والخوف ظهر على وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:10:24

مر وجهه شدة الخوف على امته وما سيحدث في اخر الزمان وهذا من نصحه صلى الله عليه وسلم لامته ولانه يحزنه ما يسوؤها من كمال شفقتة صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

فهو بالمؤمنين رؤوف رحيم خافوا على امته من الفتن من هذه الفتن التي ستحدث ما حصل في عهده صلى الله عليه وسلم في سد يأجوج ومأجوج الذي ذكره الله جل وعلا في القرآن - 00:11:20

يأجوج ومأجوج قبيل من بني ادم لهم خلقة خاصة فيهم شر عظيم يفسدون في الارض فلما جاء ذو القرنين الملك الذي المسلم الملك المسلم قرنين الاسكندر المقدوني لما بلغ بين السدين - 00:11:47

جبال بين جبال جهة الشمال الارض انه ذهب الى المشرق وذهب الى المغرب ذهب الى شمال الارض حتى بلغ بين طريقا بين جبليين عظيمين فقال المسلمون هناك ذو القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض - 00:12:29

سفك الدماء فساد شعب لا يبالي بشيء عرضوا عليه ان يعينوه بالمال من اجل ان يبني ما بين الجبليين حتى يسد الطريق عليهم الا يخرجوا على الناس فهو قال ما - 00:13:06

اتاني الله اه فهو قال لهم اني لست بحاجة الى المساعدة المالية ما مكنتي فيه ربي خير عنده استعداد من جهة المال ولكنه بحاجة الى الايدي العاملة التي تعمل معه - 00:13:46

حتى يقيم هذا السد هل نجعل لك خرجا يعني مالا تمويل على ان تجعل بيننا وبينهم اي بين يأجوج ومأجوج سد يمنعهم من الخروج على الناس فاعينوني بقوة اجعل بينكم - 00:14:13

وبينهم ردما وهذا هو السد وله سد عادي ولا عظيم اتوني زير الحديد فاذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اي نحاسا - 00:14:42

ف فعل هذا واعانوه فسد عليهم الطريق الى الناس بهذا السد العظيم فما استطاعوا ان يظهره يعني يصعدوا عليه لانه املس ما يمكن صعوده وما استطاعوا له نقبا ان يحفروا فيه لانه حديد - [00:15:20](#)

قال هذا رحمة من ربي هذا السد رحمة من الله بعباده لكنه لا يدوم يحاولونهم كل يوم يحاولون ان يفتحوا هذا السد ليخرجوا على الناس وخروجهم على الناس من علامات - [00:15:56](#)

علامات الساعة الكبرى عند قيام الساعة بدأت محاولتهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد نقبوا فيه فتح اليوم من سد يأجوج ومأجوج در هاتين. حلق بين ابهامه واصبعه - [00:16:16](#)

السبابة شيه يسير لكن لكنه شر محاولة ولهذا جاء اخر الزمان وجاء الموعد جعله دكا هذا رحمة من ربي للناس يحول بينهم وبين هذا الشعب المفسد لكن كل شيه له اجل - [00:16:43](#)

فيأتي عليه وقت يكون دكا يدكونه يخرجون على الناس وكان وعد ربي حقا لابد يقع هذا هذا من تحذيره صلى الله عليه وسلم من هذه الفتنة وان الناس يحذرون منها ويدعون ربهم السلامة منها - [00:17:23](#)

جعله دكائة وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يعني الناس مع يأجوج ومأجوج تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض والعيان بالله هذا حين خروج يأجوج ومأجوج في اخر ايام - [00:17:55](#)

عيسى ابن مريم عليه السلام مع الناس فيعيثون في الارض فسادا ويتحصن المسلمون مع عيسى عليه السلام في مكان للطور تحرزون منهم ولا يخرج احد من خرج قتلوه واذوه بينما هم كذلك في الطيق والشدة - [00:18:17](#)

اذ ارسل الله مرضا على هذا الجند الخبيث هلكوا عن اخرهم صلى الله عليهم مرضا يسمى النغف لرقابهم فيهلكون عن اخرهم استريح المسلمون لكن بعد الفتن والشر وبعد ما يهلك من يهلك - [00:18:52](#)

على ايديهم يخرج المسلمون من الحصار انذاك هذه قصة يأجوج ومأجوج نعم قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثروا الخبت لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحادثة العظيمة المفزعة - [00:19:19](#)

وانها يهلك فيها من يهلك من الناس على ايدي يأجوج ومأجوج قالت زينب رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وسلم انهلك وفينا الصالحون الصالحون من العلماء والعباد والأتقياء لان العادة ان الصلح - [00:19:50](#)

يقومون بالاصلاح وينهون الناس عن الفساد يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر فيدفع الله بهم الشر ووجود الصالحين في المجتمع علامة نجاة غلو المجتمع من الصالحين علامة هلاك هذا فيه فضل الصالحين ووجود الصالحين - [00:20:17](#)

والعادة ان الصالحين يكون لهم دور بالاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام في وجه الفتن لكن قال نعم يهلك تهلكون وفيكم الصالحون في ذلك الوقت لان الخبت يكثر الفساد يكثر - [00:20:50](#)

ولا يستطيع الصالحون مقاومته لا يستطيعون مقاومته او لا يقومون بمقاومته يكسلون فعند ذلك يحصل الهلاك على الجميع على الصالح والطالح جميعا ويهلك الصالحون معهم لكن الله يبعث الصالحين على نياتهم يوم القيامة. كما في الحديث - [00:21:24](#)

يهلكون مع الهالكين ولكن الله يبعثهم يوم القيامة على نياتهم هذا فيه التحذير من الفتن ومنها فتنة يجوز ومأجوج وفيه انه اذا كثر الشر فانه مؤذن بحصول الهلاك على الجميع - [00:22:02](#)

وان الصالحين والصلحاء والعلماء عليهم ان يقوموا بمقاومة المنكرات والشرور ولا يستسلم فاذا استسلموا وتركوا الازكار جاءت العقوبة على الجميع نعم قال رحمه الله وله عن اسامة رضي الله عنه - [00:22:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اعطام المدينة ثم قال هل ترون ما اراه اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:06](#)

له معجزات له معجزات ومن ذلك هذه المعجزة اشرف على اطم يعني على قصر مرتفع من اقام المدينة كانت فيها اقام اي ابراج قوية يرقبون فيها احوال العدو يصعدون عليها ويرتفعون عليها ينظرون - [00:23:26](#)

العدو المقبل عليهم صعد صلى الله عليه وسلم على واحد منها فقال هل ترون ما ارى قالوا لا لانهم لا يرون ما يراه الرسول صلى الله

عليه وسلم هذا من خصائصه ومن معجزاته - [00:24:02](#)

وهذا من باب التحذير للام قال اني لارى مواقع الفتنة عند قريب من بيوتكم ان الفتنة ستغشى الناس في بيوتهم وهذا تحذير منه

صلى الله عليه وسلم في ان سيكون فتن - [00:24:29](#)

تصل الى الناس العادة ان الناس اذا بقوا في بيوتهم يسلمون من الفتنة اذا خرجوا منها وتعرضوا للفتن تصيبهم لكن هذه ما ما تقي منها

البيوت هذه فتن تصل الى الناس - [00:25:01](#)

في بيوتهم وهم ساكنون فيها وهذا والله اعلم في اخر الزمان اذا تطورت وسائل الاعلام والبث الفضائي الاقمار الصناعية كما يقولون

فان الشر ينتقل معها بسهولة ويصل الى البيوت بواسطة الشاشات بواسطة - [00:25:24](#)

المعدات التي تنقل الاحداث ينظر اليها الانسان وهو في بيته وهي في اقصى الارض كانه حاضر عنده صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن

الهوى وان هذا شيء سيحصل وان الفتنة - [00:26:00](#)

ستغزو البيوت تدخل عليها وهذا من باب التحذير هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم يحذر الناس عند وجود هذه الفتنة المنتشرة ان

الانسان ياخذ حذره يصون بيته يصون بيته من وصول هذه الفتنة اليه - [00:26:24](#)

وهذا فيه صعوبة ولكن مع الصبر والاحتساب يعينه الله سبحانه وتعالى نعم ولمسلم عن سالم بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال يا

اهل العراق ما اسألکم الصغيرة وما اركبکم الكبيرة. اركبکم - [00:26:54](#)

ما اسألکم الصغيرة وما اركبکم الكبيرة قال سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة

تجيب منها هنا واوماً بيده نحو المشرق - [00:27:18](#)

من حيث يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطأ فقال الله له وقتلت

نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا نعم هذا سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:27:34](#)

رضي الله تعالى عنهم نكر على اهل العراق ما يحدث منهم من الفتنة والشور فيما بينهم وقتل بعضهم لبعض سفك الدماء ما اسألکم

عن الصغيرة واركبکم للكبيرة طبيعة بعض الناس - [00:27:56](#)

المتحذلقين والمتشددين انهم يسألون عن الامور الصغيرة ويتركون الكبائر بجهلهم ولمحبتهم للفتنة كان الاولى العكس ان الانسان

يسأل عن الامور الكبائر اجل ان يجتنبها اما الصغائر فامرها سهل وهذا من التشدد السؤل عن الصغائر وعن - [00:28:29](#)

هذا من التشدد والتشدد يجلب الى التساهل تشدد اجلب الى التساهل والانفلات والعياذ بالله فهذا فيه ان المسلم هو طالب العلم

يعتني بالامور الكبيرة خطرة يسأل عنها ولا ينشغل بالامور الصغيرة - [00:29:03](#)

فاهل العراق يتشددون في لان اكثرهم من الخوارج ترى هم من الحرورية ومن الخوارج فهم يسألون عن الامور الصغيرة ويتركون

الامور الكبيرة الخطيرة لا يسألون عنها ويرتكبونها في رواية يقول - [00:29:34](#)

تسألون عن دم البعوض وتقتلون الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي قتلوه اهل العراق قتلوا سبت رسول الله صلى

الله عليه وسلم شوف يسألون عن الصغيرة عن دم البعوض يقول هو نجس دم البعوض - [00:30:02](#)

يسألون هل دم البعوض نجس يبي يغسل وهم يرتكبون الكبيرة يسفكون دم الحسين ابن علي رضي الله عنه سبط الرسول صلى الله

عليه وسلم استدعوه من المدينة وخرج اليهم فخذلوه وتركوه - [00:30:26](#)

حتى قتل رضي الله عنه ومن معه ولم يساعده هذي طبيعتهم ثم ذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وان الفتنة تأتي من قبلهم

جبل المشرق مشرق المدينة مشرق المدينة ما هو - [00:30:52](#)

ها شرق المدينة ما هو العراق ولا لا الذي يقع شرق المدينة هو العراق اشار صلى الله عليه وسلم الى المشرق خروج الفتنة من ها هنا

حيث يظهر قرن الشيطان وهو المشرق - [00:31:18](#)

الفتنة والعياذ بالله تأتي من المشرق مشرق المدينة فهذا الانكار عن التشدد في الامور الصغيرة تساهل في الامور الكبيرة ومن ذلك

القتل قتل النفوس هذا كبيرة فاكثر ما وقع القتل - [00:31:38](#)

في العراق اكثر ما وقع القتل في العراق سبب ظهور الخوارج يقتلون المسلمين ومن ذلك وقعت النهروان بين المسلمين بقيادة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وبين الخوارج قتل منهم مقتلة عظيمة ستة الاف او اكثر - [00:32:10](#)

من الخوارج قتلهم امير المؤمنين كف الله بذلك شرهم عن المسلمين فهم مع انهم يسألون عن الصغائر لا يبالون بالكبائر يسألون عن دم البعوض ويستحلون دام المسلم كما فعلوا مع الحسين وغيره - [00:32:45](#)

فهذا فيه التحذير من التشدد وانه من الفتن وانه علامة على الخوارج هذا دأبهم يسألون عن الصغائر وينتهكون الكبائر والعياذ بالله هذا من الفتن التي تحصل في المسلمين من بعضهم مع بعض - [00:33:18](#)

نعم قال وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطأ فقال الله له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا بين رضي الله عنه شدة القتل شدة قتل النفوس بغير حق - [00:33:56](#)

هذا شيء حصل لموسى عليه السلام كما ذكر الله كما ذكر الله في قصته موسى عليه السلام تربي في بيت فرعون كان رجلا قويا مهاجا هياه الله جل وعلا لحمل الرسالة - [00:34:19](#)

فنشأ نشأة قوية في ذات يوم جاء يمشي فوجد في المدينة رجلين يقتتلان تضاربان واحد من بني اسرائيل من جماعة موسى عليه السلام والثاني من من القبط جماعة فرعون هذا من شيعة - [00:34:46](#)

اي من بني اسرائيل وهذا من عدوه يعني من من ال فرعون استغاثه الذي من شيعة استغاث بموسى هذا فيه دليل على ان الاستغاثه بالمخلوق فيما يقدر عليه الاستغاثه بالمخلوط - [00:35:17](#)

بما يقدر عليه جائز والاستغاثه طلب الغوث عند الشدة استغرب من عادة موسى وكرمه ورجولته انه يساعد نساعد المحتاج ويفرج عن المال مكروب من شمائله عليه الصلاة والسلام فموسى عليه السلام تدخل - [00:35:40](#)

وكذا الرجل العدو بيده ضربه بيده ما تعمد قتله انما اراد رده وكزهوا موسى لكنه كان قويا تسبب عن هذه الوكسة ان القبطي مات قضى عليه ما قصد هذا خطأ هذا خطأ - [00:36:16](#)

ثم اعترف عليه السلام ان هذا خطأ وانه انه من عمل الشيطان استغفر ربه فغفر له لكن اصاب موسى بعد ذلك عقوبة فتناك فتونا اصبح خائفا في المدينة ترقب وخرج هاربا - [00:36:48](#)

يترقب ذهب الى مدين ذهب الى ارض مدين من مصر وبقي في مدين عشر سنوات يرعى الغنم كما ذكر الله قصة لذلك كل هذا من التربية لموسى عليه السلام تربية - [00:37:21](#)

وايضا ليذوق شيئا من عقوبة قتل النفس بغير حق مع انه خطأ فكيف بالتعمد والعياذ بالله قتل النفس تعمد يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وحتى الكافر لا يجوز قتله اذا كان له عهد - [00:37:48](#)

او مستأمن لكان له عهد او مستأمن لا يجوز قتله لانه من النفس التي حرم الله فما حصل من موسى عليه السلام فيه عبرة وفيه تعظيم خطر قتل النفوس بغير حق - [00:38:16](#)

هذا فيه التحذير من سفك الدماء سفك دماء المسلمين وسفك دماء الذين لهم عهد عند المسلمين او حرمة او امان عند المسلمين انه امر خطير والعياذ بالله نعم وله عن معقل ابن اسعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:45](#)

انه قال العبادة في الهرج كهجرة الي نعم العبادة في الهرج يعني وقت الفتن وسفك الدماء الانسان يعتزلها ويشغل بالعبادة عبادة ربه هذا فيه الحث للمسلم عندما تحدث فتن بين المسلمين الا يدخل فيها - [00:39:17](#)

وان يشغل بعبادة ربه وهذا هجرة الهجرة في اللغة هي الترك والانتقال من حالة الى حالة فهو يترك دخول في الهرج والقتل يشغل بعبادة ربه هذه هجرة هجرة كالهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:51](#)

الهجرة من من الهرج الى العبادة كالهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته الهجرة المعروفة العظيمة لما هاجر الصحابة معه الى المدينة لنصرة دين الله عز وجل والهجرة في اللغة الترك - [00:40:25](#)

منها ترك الوطن مرارا بالدين ومنها ترك الفتن الى السنة ترك آآ القتل بين الناس للعبادة هذا نوع من الهجرة نعم ولمسلم عن ابن عمرو

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:53](#)

اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبدالرحمن بن عوف نكون كما امر الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك

تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تم تتدابرون ثم تتباغضون - [00:41:23](#)

او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلنا بعضهم على رقاب بعض نعم من الاخبار التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في المستقبل ان الله جل وعلا ينشر هذا الدين في مشارق الارض ومغاربها - [00:41:43](#)

وانه يتوسع ملك المسلمين وكانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم دولتان عظيمتان دولة الفرس المشرق فارس تسمى دولة فارس الفرس في المشرق وهم المجوس ودولة الروم في المغرب - [00:42:09](#)

وهم اهل الكتاب من النصارى دولتان عظيمتان من يفكر ان المسلمين سيتغلبون على هاتين الدولتين الا ان الله جل وعلا ينصر دينه ويعلي كلمته ويظهر دينه على الدين كله هذا وعد الله جل وعلا به - [00:42:41](#)

وعد الله حق حصل هذا فجاهد المسلمون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم غزوا فارس فاسقطوها غزوا الروم حتى اسقطوهم استولوا على بلادهم وعلى اموالهم لكن سأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه كيف تكونون في هذا الوقت - [00:43:17](#)

وهذا فيه التحذير من انفتاح الدنيا فيه التحذير من انفتاح الدنيا لانه جاء على اثر هذه الفتوح ان كثرت الاموال عند المسلمين فاض عليهم المال من كنوز كسرى ملك الفرس - [00:43:52](#)

بروز قيصر ملك الروم قاضت الاموال والاموال فتنه انما اموالكم واولادكم اثم كيف تكونون في هذا الوقت؟ يسأل المسلمين يعني هل تبقون على دينكم او تنحرفون عنه مع الدنيا قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه يحسن الظن - [00:44:14](#)

عبدالرحمن يحسن الظن قال نكون على خير نستعين بهذه الاموال على طاعة الله وعلى الجهاد في سبيل الله هذا ما كان يؤمله الرحمن ابن عوف الصحابي الجليل قال اوغير ذلك - [00:44:47](#)

اي غير ما تقول بل الامر سيكون غير ما تقول ما هو انه سيكون هناك فتنة بين المسلمين تنافسون الدنيا اذا فتحت عليهم الدنيا يتنافسونها كل يريد ان يأخذها عن الاخر - [00:45:12](#)

استولي عليها ثم ينشأ عن هذا التحاسد والقطيعة بين المسلمين من اجل الدنيا ثم يتطور الامر الى القتل تتقاتلون على الدنيا فهذا فيه التحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم. هي اولا - [00:45:34](#)

علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم انها ستسقط دولة الفرس دولة الروم بيد المسلمين من كان يؤمل هذا المسلمون كانوا اقلية مستضعفون في الارض انهم في وقت سيظهرون من يأمل هذا - [00:45:59](#)

اخبر صلى الله عليه وسلم انه سيكون وكان وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم لكنه حذر مما يحدث عند ذلك من الفتن من التحاسد من التنافس على الدنيا - [00:46:27](#)

من الانشغال بها من التحاسد لما بينهم حتى يهول الامر الى سفك الدماء فيما بينهم الرسول حذر امته عند ذلك حذرهم من هذا الخطر المستقبل وقد حصل ما توقعه صلى الله عليه وسلم - [00:46:50](#)

لانه لا ينطق عن الهوى وقد بين لامته كل شيء ما كما يأتي في الحديث ما ترك شيئا الا بينه الشر حذرهم منه والخير رغبتهم فيه ما كان من نبي الا دل امته - [00:47:20](#)

على خير ما يعلمه لهم حذرهم من شر ما يعلمه لهم وهذا من النصح للامة من نصحه صلى الله عليه وسلم ففيه اولا اخبار بشيء من المقبيات وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم - [00:47:47](#)

وفيه ثانيا التحذير من الفتنة فتنة توسع الدنيا على الناس وانها خطر على الدين نعم وله عن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:10](#)

بعث ابا عبيدة الى البحرين فاتي بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين واضمر عليهم العلاء من الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدم ابو عبيدة - [00:48:33](#)

توافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم - [00:48:52](#)

ثم قال اظنكم سمعتم ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا - [00:49:07](#)

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا فيها كما تنافسوها فتهلككم كما كما اهلكتهم وفي رواية فتلهيكم كما الهتهم لعلنا نقف عند هذا. باسئلة نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:49:24](#)

هذا سائل يقول ما هي الفتن التي يلزم فيها الانسان بيته فتن كثيرة ولا الفتن كثيرة فاذا حدث شيء منها ان كان الانسان عنده استعداد للاصلاح التحذير منها فانه يخرج - [00:49:51](#)

فيحذر الناس ويبين لهم وان كان ليس عنده استعداد ليلزم بيته يشتغل بعبادة الله عز وجل فتنة المال فتنة العدو تسلط العدو فتنة سفك الدماء بين المسلمين فتن كثيرة نعم - [00:50:20](#)

احسن الله اليكم وهذا سائل يقول اشكل عندي قولكم حفظكم الله ان موسى عليه السلام اصابته عقوبة على ما صنع من القتل وقد قال الله تعالى قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له فغفر له. نعم غفر له لكن مع هذا جرى عليه فتون وفتنك - [00:50:54](#)

وفتنك فتونا ترى عليه من اثار ذلك ما جرى ثم ذكر الله عز وجل مع ان الله غفر له نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما هو المقصود بالخبت اذا كثر؟ هل هو الشرك ام المعاصي؟ يعم - [00:51:15](#)

قبس يعم الشرك وهو اشد الخبت ويعم بقية المعاصي والمنكرات نعم وهذا سائل يقول ما معنى ويل للعرب؟ هل ويل واد في النار؟ ام ما المقصود بذلك؟ وعيد الويل كلمة وعيد تهديد - [00:51:38](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما اثر دراسة احاديث الفتن على طالب العلم؟ وهل ثمة فوائد لتدارسها في تأخر الزمان نعم فيها فوائد للانسان يتفقه لذلك ويعرف ما لا يعمل لو ادركته الفتن - [00:52:01](#)

يعرف ماذا يعمل وقتها كن على بصيرة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حدث بها اصحابه من اجل ان يستعدوا لها ويحذروا منها فالمسلم اذا اطلع على هذه الاحاديث تفقه فيها - [00:52:27](#)

كن على بصيرة والفتن تتنوع منها ما هو شديد ومنها ما هو دون ذلك فيحذر من الفتن ويحذر منها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل مكان يأجوج ومأجوج موجود الان في مكان معين؟ وهل هم معروفون الان - [00:52:55](#)

لابد انه موجود في الارض لا بد لابد انه موجود المكان وهم في الارض الله اعلم بمكانهم بالتحديد ولكنه موجود نعم احسن الله اليكم وهذا سائل اخر يقول اه ما رأيكم في قول من يقول ان سدهم ليس واقعا حقيقيا؟ ويتأول القرآن ودليله على ذلك انه لم يرى بالاقمار الصناعية - [00:53:21](#)

هذا قول باطل والعياذ بالله وهذا رد للنصوص والاقمار الصناعية ما تطلع على كل شيء باشيء يخفيها الله عن عباده الى ان يأتي وقتها والناس ما يعلمون الغيب مهما اوتوا من العلم ومهما - [00:53:52](#)

فان علمهم محدود وقدرتهم محدودة فيجب على هذا ان يتوب الى الله عز وجل وبمسك لسانه قلمه عن هالكلام الباطل نعم وهذا سائل يقول ما هي الامور الدقيقة في العقيدة التي يعذر فيها الانسان بالجملة - [00:54:15](#)

العقيدة لا يعذر احد فيها بالجهل لانها واضحة اه يجب على الانسان ان يتعلم عقيدته ولا يجهل شيئا منها لان العقيدة هي الاساس قد بينها الله جل وعلا وبينها الرسول - [00:54:37](#)

صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم الامتحان في مسائل الايمان بالقول بجنس العمل؟ ان منه ما هو شرط صحة وشرط كمال يا اخوان - [00:54:57](#)

مسألة الايمان بينها العلماء والائمة والسلف الصالح بينها ودونها في كتب العقائد عقيدة اهل السنة والجماعة ومنها الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فالعمل من الايمان - [00:55:13](#)

وليس هو شرط للايمان او ليس من الايمان كما يقولون. هذا قول المرجئة هذا قول المرجئة والمرجئة فرق مختلفة وكلها قولها باطل في بالايمان والصواب قول اهل السنة والجماعة ان الاعمال من الايمان وانه لا - [00:55:40](#)

ايمان بدون عمل كما انه لا عمل بدون ايمان لابد من الاثنيين من الايمان والعمل قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يكفيننا هذا يا اخي هذي عقيدتنا لماذا ندخل عليها عقيدة المرجية - [00:56:10](#)

الظلال نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل فيقول لي اخ من احد من احدى الدول الغربية يريد ان يطلب العلم الشرعي في احد بلدان المسلمين لكن والديه ليسا مسلمين وهما كبيران في السن وابوه يتعاطى الخمر - [00:56:36](#)

فاذا سافر لطلب العلم لا يستطيع ان ينفق على والديه حتى يرجع ويكمل الدراسة في بلده اه يقول وفي الغرب عموما كما تعرفون هناك فتن كثيرة هل يسافر ويطلب العلم الشرعي - [00:56:54](#)

او يكمل الدراة او يكمل الدراسة في بلده لكي ينفق على والديه قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم الوالدان لهما حق بلا شك ولو كان كافرا لهما حق - [00:57:09](#)

البر ولا يترك والديه ويذهب لطلب العلم ان حقهما بعد حق الله سبحانه وتعالى فبامكانه انه يجمع بين الامرين يبر بوالديه ويحسن اليهما ويطلب العلم اذا سنحت له فرصة لسمحت له فرصة - [00:57:26](#)

يطلب العلم في جمع بين الامرين بين البر بوالديه وبين طلب العلم والله جل وعلا يعينه وييسر لنا وله نعم وهذا سائل يسأل فيقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:57:54](#)

ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض معناه انه اذا انفتحت الدنيا يتنافسون فيها ويتحاسدون ثم يتقاتلون ثم يتقاتلون هذا معناه التحذير من هذا الشيء - [00:58:14](#)

نعم ويسأل اخر فيقول ما المقصود بقوله من حيث يطلع قرن الشيطان مشرق مشرق الشمس اذا طلعت تطلع بين قرنيه شيطان فيسجد لها الكفار فلذلك ينهى عن الصلاة في هذا الوقت - [00:58:35](#)

وقت بزوغ الشمس نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول موسى عليه السلام هناك من يطعن فيه ويتهمه بكل سوء فهل يحكم على هذا الرجل بالكفر ما في شك ان طعن في احد من الانبياء وتنقص احدا من الانبياء - [00:58:55](#)

فانه يختم بكفره يحكم بكفره لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يجوز تنقصهم او الحق من قدره او انتقادهم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول بما ينال العلم؟ وما هي الطرق التي تعين على طلب العلم - [00:59:15](#)

ينال العلم بالطلب مع الاستعانة بالله عز وجل طلب العلم والاستعانة بالله وطلب العلم يكون على العلماء فيكون طلب العلم الا غير العلماء لا يكون من الكتب فقط ولا من المتعلمين - [00:59:42](#)

ولا من الجهال انما يكون على ايدي العلماء هذي الطريقة الصحيحة لطلب العلم نعم احسن الله اليكم ويقول هل من السلف الصالح من طلب العلم بعد سن الثلاثين ها هل من السلف الصالح من طلب العلم بعد عمر الثلاثين - [01:00:03](#)

العلم؟ نعم لا اعرف شيئا من ذلك احسن الله الانسان من حين يبلغ الحلم يعقل يطلب العلم يطلب العلم من حين يبلغ الحلم ويعقل ومن العلماء من بلغ في العلم مرتبة - [01:00:24](#)

وهو شاب نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول كيف السلامة من الفتنة في اخر الزمن عندما حصل الخلاف بين اهل العلم في حكم آآ بعضهم على بعض العلماء السلفيين - [01:00:48](#)

اه وهجرهم يجب على المسلم ان يكون مع اهل الحق ان يلزم اهل الحق وما عليه السلف الصالح من هذه الامة ويحذر من الفتن والخلافات والتحريش بين الناس يكون هم طلب العلم ومعرفة الحق واهل الحق. حتى يكون معهم - [01:01:04](#)

هذا الذي يجب على طالب العلم ايضا الاصلاح بين الناس هذا الواجب نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول كيف يمكن للشخص ان يقي اهل بيته من الفتنة التمسك بكتاب الله - [01:01:36](#)

يلقيهم من الفتنة بالتمسك بكتاب الله عز وجل سنة رسوله الله عليه وسلم اعداء الواجبات وترك المحرمات بالعبادة يقيه يقيهم من

الفتن بشيء التمسك بكتاب الله سنة رسوله وبلزوم العبادة - [01:01:54](#)

لزوم العبادة لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول كثرة الزلازل والخسوف والكسوف والفيضانات والبراكين مما لم يعهد في فيما قبل هل نحن على ابواب العلامات الكبرى؟ وما هي اول علاماتها الكبرى - [01:02:27](#)

نعم تحدث اه الحوادث في اخر الزمان المروعة بما كسبت ايدي الناس زلازل والبراكين كسوف والخسوف وغير ذلك هذا بسبب افعال العباد وظهور الشر ان الله لا يغير ما بقوم - [01:02:48](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم فيجب الاعتبار بهذه الامور واما علامات الساعة فلا بد من وقوعها لابد من وقوعها الامات الكبار تتتابع اذا ظهر اولها تتابعت كنظام انقطع سلكه فتتابع فالانسان يتمسك بدينه ويتمسك - [01:03:14](#)

عقيدته ويسأل الله السلامة نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول امرأة توفي عنها زوجها وبعد عشرة ايام قاموا بدفنه لانه لم يكن في البلد. السؤال متى تبدأ عدة هذه المرأة - [01:03:58](#)

هل من وقت الوفاة او من دفنه تبدأ عدتها من خروج روحه من وقت الوفاة حتى لو لم تعلم الا متأخرا فانها تكون قد اعتدت لو مضى عليها اربعة اشهر وعشرة ايام وهي ما درت - [01:04:17](#)

ودرت بعد ذلك وان انتهت عدته نعم وتقول هل يجوز للمواطن؟ العدة ليست بالعلم العدة بالموت نعم وتقول هل يجوز للمعتدة دهن رأسها بالزيت نعم اللي ما فيه طيب ما في بأس - [01:04:38](#)

تدهن رأسها في انما تتجنب الطيب نعم وهذا سائل يقول هل نحكم بكفر الخوارج؟ ها هل نحكم بكفر الخوارج لا شك انهم ضلال انهم ضلال اما تكفيرهم فما كلفنا الله بذلك - [01:04:58](#)

وما ها العبادة واهل زهد واهل قراءة للقرآن وعند اجتهاد لكنه على خطأ نعم والله اعلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل اذا زل عالم او طالب علم بخطأ او بدعة عن تأول؟ هل هذا يخرج من اطار اهل السنة - [01:05:21](#)

واهل السنة عليه ان يتوب من وقع في خطأ او في فتنة عليه ان يتوب. ومن تاب تاب الله عليه اما ان نقول يستمر على ما هو عليه ويعذر بالجهل لا - [01:05:45](#)

يقول عليه ان يتوب الى الله وان يعرف الحق ويرجع اليه نعم احسن الله اليكم وهذه سائلة تقول حفظكم الله في المسجد لطلب العلم وهي حائض هل هو جائز ليس جائزا للمرأة ان تجلس في المسجد - [01:06:04](#)

الحائض لا تجلس في المسجد لا لطلب العلم ولا لغيره لان النبي صلى الله عليه وسلم منعها من الجلوس في المسجد فاذا طهرت واغتسلت تأتي للمسجد واما قبل ذلك فانها لا تجلس في المسجد - [01:06:26](#)

انما تجلس خارج المسجد نعم احسن الله اليكم وتقول السائلة هل يصح ان تنصح المرأة الرجل كل ينصح كل مسلم ينصح اخاه الرجال والنساء كل منهم ينصح اخاه اذا رأى عليه خللا او قصورا - [01:06:49](#)

او يعلمه الى جهل نعم وهذه سائلة تقول ما هي الوسيلة الى ثبات طالب العلم على الطلب الصبر الوسيلة هي الصبر يكون عنده صبر على المشقة وعلى ما يناله من - [01:07:12](#)

من طلب العلم صعوبة الطلب صعوبة المادة بعد المكان والغربة وغير ذلك يصبر على طلب العلم الصبر هو الذي يمكن الانسان باذن الله اما الذي ليس عنده صبر فلا يستطيع الاستمرار - [01:07:33](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم قول الله ورسوله اعلم لمن سئل عن شيء معين هذا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بعد وفاته فتقول الله اعلم - [01:07:58](#)

يقول الله اعلم نعم احسن الله اليكم وهذا يقول ما الدليل على ان ذا القرنين هو الاسكندر؟ هم ما الدليل على ان ذا القرنين هو الاسكندر؟ تاريخ يا اخي الدليل التاريخ ان احد ما له ترجمة في التاريخ وذكر - [01:08:15](#)

نعم يعني تبي من الكتاب دليل بالقرآن الاسكندر ما هو بلازم هذا نعم وهذا سائل يقول ما هي التقوى؟ وماذا تجلب على صاحبها من خيرات وما فوائدها؟ تقوى تجمع الدين كله - [01:08:34](#)

تقوى تجمع الدين كله سمي التقوى لانها تقي الانسان من النار وتقيه من المحظور وكل الدين كله هو التقوى وهو البر وهو الايمان تقوى والايمان والبر بمعنى واحد نعم وهذا سائل يقول هناك من الاشخاص من يكرهون - [01:08:54](#)

كل من يتحدث عن الفتن وان ما يحدث الان من الفتن فبعد ان كان يحب هذا الشخص اصبح يبغضه جدا بسبب قوله ان ما نحن فيه الان من الفتن فما توجيه فضيلتكم؟ جزاكم الله خيرا؟ هذا جاهل في الحقيقة هذا جاهل - [01:09:24](#)

اللي يكره الاحاديث التي في الفتن تحذير منها هذا لجهله الواجب ان نعرفها الواجب ان نتعلمها لانها لابد تبي تقع فما هو الحل اذا وقعت لازم تعرف هذا الرسول ذكرها لاصحابه اجل يكره الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:09:42](#)

لانه ذكر الفتن نفرح بهذا وندعوا اللي هي يعلمنا الخير ويحذرننا من الشر نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [01:10:09](#)